

اذا لم يصبر واذا قدر غفر غضب الحرف يعمل الارض بحمد
والعالم بقلبه طريقه الكفر والبدل والابكار والعبود والضعف
والاحتمال لكل من يتحدث فيه ما لا يرضيه **وكان** رضي الله
عنه يقول واعوثنا من اهل هذا الزمان والله لو كان
في العمرة لسكنت الى الجبال وبطون اودية الوحوش
فان الرجل الان بين هؤلاء الناس في اشد جهاد قلوب
شاردة واحوال مايلة ومهوات غالبة قد عدوا الصدق
في الاحوال ذكيت يقدرا الضعيف على صوت الريح من عثرتهم
والوة لهم وغض بصره عن رؤية عورتهم ليلا ونهارا ويصبر
معهم على كل فتنة وشهوة واذا من غير ان يقابلهم مثله هذا
لا يطيقوه الا الصالحون **وكان** رضي الله عنه يقول
من واقف في الماء وهو عطشان لهفان اعني اذا لم يحصل له
الصدق في طلب مولا بل عبد ربه على علة فاعلموا بالاخلاق تروا
من ظلم الغطس فان طريق الله لا تنال الا بقتل النفس وذبحها
بسيف الخالفة **وكان** رضي الله عنه يقول كيف ينبغي
احدكم ان يريد طريق الله تعالى وهو ينام وقت الغنائم
ووقت الخزيين ووقت نسو العلوم وظهار القوم ووقت
تجلي التي القوم يا كذا بين اما تستحقون من الدنيا وهي
راثة وعز امتك خادمة ما هكذا ادبج اهل الطريق فالله
تعالى يلم اولادك طريق الفلاح امين **وكان** رضي الله عنه
يقول ليس لزهدي حرج العبد عن النبي الما الزهد ان يكون
ذخالا في امارته او سعة وقلبه خارج حايبل ذاكر فاكر طاب
مجاهدنا بطحوم المذكور سغلا بذكر الله عز وجل **وكان** رضي

فتح
جميع

الله

الله عنه يقول يا اولاد الحي الامن اراه يترقي كل ساعة من مقام
الي مقام فمناك تقر عيني وهناك يصبر بمتق به يا ولدي
ان اردت يسع دعاك فاحفظ لسانك عن الكلام في الناس ومن
تناول الشبهات يا ولدي ان شككت في قولي فاعمل بما افول
لك وجرب نفسك شيئا بعد شيئا تعرف صدق قولي فمن ثبتت
بنت ومن اطاع اطيع فاذا اطعت مولاك اطاع لك الماء والنار
والهوى والخطوة والانس والجن **وكان** رضي الله عنه يقول
لا تنفذ الخلوقة الا ان كانت باشارة شيخ والا ففسادها اكثر
من صلاحها **وكان** رضي الله عنه يقول لا تحكي لك ان تاجر غيرك
الا ان كانت الشريعة تزكك بووقوفك على حد ودها وكان
رضي الله عنه يقول الجسد ثلاثة ثلثه قلب ولسان واعضا فاللسان
والاعضا وكلها الملائكة والقلب نواة الله تعالى **وكان**
فقير فقال اريد اسلك طريق الحقيقة فقال رضي الله عنه
الذي يا ولدي اول طريق النسل على كتاب الله وستة شرويه
صلى الله عليه وسلم المرضية الذاهرة الباهرة التي نوىها
جلى الظلم وانا بطاح مكة والمدينة والنام والعمارة واليمن
والشرق والمغرب والافق العلوي والسفلي فاذا عملت بها
افتتح لك من علم الحقائق والاسرار فاستك بالاجي كلها
قلت لك على التدرج شيئا بعد شيئا والله يحفظك ان صدقت
وكان رضي الله عنه يقول ما ترم عمل اربك ولا انور ولا
الكفايدة من عمل اهل الله عز وجل فان الذرة منه تنورج
على جبال من عمل غيرهم الخلوقة من العسل وايضا فان عمل القوم
فصلوهم وابذلهم وعمل غيرهم باذلهم دون قلوبهم ولذالك

١٨٣

ومس
ما